

حلقات نور على الدرب (102) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة - 00:00:00 واستفسارات على الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن رديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. مرحبا بالشيخ عبد الله. مرحبا بكم وبالمستمعين الشيخ عبد الله كنا قد عرضنا رسالة للمستمع عين لام قاف من العراق محافظة نينوى منطقة الجزيرة يسأل فيها عدة اسئلة وبقي له بعض - 00:00:18

المشكلات التي يراها مشكلات يقول عندنا مشاكل تعرض للشباب وكذلك الشابات على السواء في مسائل الزواج من هذه المشاكل ان بعض الاباء لا يزوجون بناتهم الا من اولاد عمهن ما الحكم في ذلك - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب دلت الادلة الشرعية على انه اذا جاء شخص كفؤ يطلب يد - 00:00:59

امرأة من ولد امرها وهو مرضي في دينه وامانته فانه لا يمنعه وعلى هذا الاساس الذين يمنعون تزويج البنات من غير اقاربهن مع مجيء مع مجيء اشخاص اهل دين وامانة - 00:01:27

ويمعنونهم فان هذا ليس من حقهم بالإضافة الى ان الشخص قد يلزم ابنته بابن عمها مع انه فاسق وهذا يكون فيه ظرر على البنت مستقبلا وعلى اولادها منه فينبغي لاؤلبياء - 00:01:59

امور الفتيات ان يتبعها لهذا الامر وانه اذا جاء شخصا مرضي في دينه وامانته انهم يزوجونه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه - 00:02:30

وجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير وبالله التوفيق. او مشكلته او المشكلة التي يراها الاخرى يقول او ان بعض الناس اذا كانت لديه بنت وكان له ولد لا يزوج البنت حتى يتزوج الولد. وتلقي بغض البنات بغض - 00:02:51

المتابع من جراء هذا الشيء الجواب هذه الظاهرة موجودة البداية بكثرة موجودة في القرى موجودة في المدن وهي ان الشخص قد تكون عنده بنت ترعى الابل او الغنم او البقر - 00:03:13

او تقوم بشؤون زراعته او بشؤون بيته مع وجود من يقوم بذلك ثم يؤخر زواجهها من اجل مصلحته منها ولكنه لا ينظر الى مصلحتها هي وتأخير الزواج لا بالنسبة للولد ولا بالنسبة للبنت - 00:03:45

له تأثير عقلي ونفسي وأخلاقي وديني واجتماعي. يعني صحي ايضا هذه الامر يعني تترتب على تأخير زواج البنت وعلى تأخير زواج الولد. فقد يقع الولد في امور محرمة وقد تقع البنت في امور محرمة في علق بها عار - 00:04:21

عليها وعلى اسرتها ويكون الاب هو السبب في ذلك فينبغي لاؤلبياء امور البنات ان يتبعها لهذا الامر وانه اذا جاءهم شخص يرظون دينه وامانته فلا يغلبوا مصالحهم على مصالح البنت وقد قال تعالى ومن يتق الله - 00:04:52

يجعل له من امره يسرا. فاذا سارع الاب في تزويج ابنته على الكفء خشية منك فواته فقد ييسر الله سبحانه فان الله سيسير اموره على وضع لا يتصوره لان الله جل وعلا على كل شيء قادر - 00:05:22

وبالله التوفيق. اه ايضا يقول اه ينتشر لدينا نكاح الصغار ويرونها مباحا. هل ذلك صحيح ام لا الجواب النكاح الشغار نهى عنه النبي

صلى الله عليه وسلم بقوله لا شغار في الاسلام - 00:05:48

والنهي يقتضي التحرير سيكون نكاح الشغار محظما ونكاح الصغار هو ان يزوج الرجل موليته على ان يزوجه الآخر موليته والسواء
كان بينهما صداق او لم يكن اذا كان الصداق تابعا الزواج - 00:06:11

اما اذا حصل التراضي من البتين ولم يرتب عقد احداهما على الاخر وكل واحدة جعل لها صداق وامثالها فان هذا ليس من الصغار
فالهم ان الشغار الذي نهى عنه هو ان يرتب عقد كل واحدة على عقد الآخر - 00:06:43

بحيث ان الولي لن يزوج موليته الا اذا زوجه الآخر موليته الاخير سؤال المرسل عين لام قاف من الجمهورية
العراقية محافظة نينوى منطقة الجزيرة يقول فيه - 00:07:10

اه اذا كان النكاح لدينا بمهر فانهم يرهقون الزوج بالمهر وكأن النساء اصبحن سلعة تباع وتشترى وقد بلغت بعض المهر اكثر من
عشرة الاف دينار عراقي. ويأكلون هذا المهر ان لم يكن كله - 00:07:31

اه فاكتره نرجو توضيح مضار ذلك ان كان فيه مضار لهؤلاء الناس الذين يعدون من جملة المسلمين. وفقكم الله سدد خطاكم اه
الجواب مسألة غلاء المهر هذه مسألة مهمة جدا - 00:07:50

فينبغي على ولاتي امور الفتيات الا ينظروا الى هذه الناحية بمعنى انه يمسك ابنته او اخته حتى يأتي شخص يدفع له مهرا كثيرا وقد
يتأخر زواجها ويحصل عليها من فساد الاخلاق - 00:08:16

آ يعني امور لا يعلم بها وليها وقد يعلم بها ويكون هو السبب في ذلك ولا يجوز للشخص ان يؤخر زواج ابنته على ان يأتيه شخص
يدفع مهرا يعني كثيرا - 00:08:48

واما مسألة اخذ الولي من المهر غير الاب لا يجوز له ان يأخذ من مهري موليته لكن لو طابت نفسها بشيء منه فانه يأخذه واما الاب
فانه يختلف عن بقية - 00:09:19

وللبياء الامر يأخذ من مهرها ولكن لا يأخذ من مهرها ما يضر بها هذا من جهة ومن جهة اخرى ايضا لا ينبغي ان يأخذ من مهرها
ليعطيه احدى بناته لتتكرر بها او ليعطيه احد اولاده ليتكرر به - 00:09:49

والمحض انه يأخذ من مهرها ما لا يضرها. يأخذ من مهرها ما لا يضرها وبالله التوفيق اه وردتنا رسالة من اه المواطن عين عين من
الاحسأء الهمهوف يقول فيها اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد - 00:10:21

منذ ان سكنا منزلنا ومن زمن بعيد توجد لنا جار من ضمن جيراننا الطيبين. ولكن اقرب جار لنا يوجد له ولد شاب يقترب عمره من
الثلاثين سنة. وهو انسان سفيه لا يحترم مشاعر جيرانه. اه يقول انه مدمn لشرب الخمور ومرعب - 00:10:43

والوالدين والاخوة الاصغر. ولم يستطعوا ايقافه عن فعله. لذا تركوا المنزل له حيث اتخذه بوفيه او كافتيريا على ما يقال اه يجتمع
عنه اصناف عديد من الشباب الذين يشكلونه لا نعرفهم ولا من اين يأتون بسبب ذلك الفاسق. وقد دام - 00:11:03

بعد ذلك لمدة تزيد عن خمس سنوات يدخل السجن في كل سنة اكثر من مرة او مرة واحدة وهو بمرور الوقت يزداد آ في فعل اللي
هي هذا وانت تعرفون نتائج شارب الخمر ومضاره. و موقفنا هذا يتعدد بالسكوت والاندفاع الى كشفه بذلك لتمسكتنا - 00:11:23

بحقوق الجار والتستر عليه. امثالا لاقوال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالحفظ على الجار وسمعته وعدم ايذاه. بهذه
المشكلة فهذه المشكلة آ شبيهة اللامنتهية. ارشدونا باتخاذ العمل اللازم لايقافها باسرع وقت ممكن لتفادي الاخطار. شاكرين لكم
اهتمامكم بأسئلتكم - 00:11:43

والله يحفظكم ويرعاكم الجواب ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وهذا التقسيم للناس - 00:12:05

هو مبني على ان القسم الاول هم اهل التنفيذ هؤلاء هم الذين يغيرون باليد وان القسم الثاني هم اهل البيان اهل العلم وهؤلاء هم
الذين يتكلمون والقسم الثالث هم بقية الناس - 00:12:28

الذين لا يملكون التنفيذ وليس عندهم علم يفرقون به بين الحال والحرام او لا يستطيعون تغيير فهؤلاء اه يغيرون بقلوبهم بمعنى انهم يكرهون العاصي ويكرهون المعصية. وهذه المعااصي التي ذكرتها - [00:12:58](#)

هي في الحقيقة ليست بخافية على احد. وهذا الشخص مجاهر بعمله. هذا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتی معافي الا المجاهرون فينبغي ان تحاط الجهة المختصة بعمل هذا الشخص من اجل ان تتخذ ما يلزم - [00:13:20](#)

من اجل منع هذا الفساد وهذا من التعاون على البر والتقوى وقد امر الله جل وعلا به في قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى على ان تركه قد يزيد من شره وزيادة شره فيها - [00:13:45](#)

انتشار للشر حتى على اولاد الجيران وقد يكون ايضا على بنات الجيران من حيث يشعرون او لا يشعرون فالقصد انه يعني فالقصد انه يجب المسارعة الى القيام على هذا الشخص وابعاده عن هذا المكان - [00:14:11](#)

وبالله التوفيق اه هذه الرسالة وان كان لم يبقى وقت كبير من البرنامج لكن لعلنا نأخذ منها سؤالا آآ سالم فرمان محمد من العراق [00:14:36](#) بعث بها. ومن محافظة نينوى يقول يوجد في قريتنا صاحب دكان وصاحب هذا الدكان هو خطيب وامام المسجد. بيع - اطفال صورا والاعيب ورقية. ولا يستفيدون منها بل تعلمهم لعب القمار. فهل تجوز الصلاة خلفه؟ افتونا جزاكم الله عنا خير الجزاء اه [00:14:56](#) الجواب اولا يجب ارشاده الى ان هذه الامور التي يبيعها محمرة - [00:14:56](#)

ثانيا يجب على اولياء امور الاولاد ان يكفوا اولادهم عن شراء هذه الامور التي قد تجرهم الى ما هو اكبر منها. وقد جاءت الشريعة بسد الذرائع ثالثا ان الصلاة خلفه صحيحة مع فسقه في عمله هذا فهو فاسق - [00:15:18](#)

في عمله هذا ولكن فسقه لا يمنع من الصلاة خلفه وبالله التوفيق شكرنا اثابكم الله. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية لقاءنا هذا. الذي عرضنا فيه رسائل السادة عين لام قاف من العراق محافظة نينوى منطقة - [00:15:47](#)

والمستمعين عين عين من الاحساء من الهدف اه يسأل اه عن معاملة الجار الفاسق وسالم فرمان مدمن العراق من نينوى يسأل عن بيع امام المسجد لادوات اللهو. اه عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائلهم عن الشيخ عبد الله - [00:16:07](#) بن عبد الرحمن بن ديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرنا للشيخ عبد الله وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم ان الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:27](#)